mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف ننمي الملكة الفقهية في طلب العلم؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

كيف ننمي الملكة الفقهية في طلب العلم الجواب آآ الشخص يرغب في العلم ولكنه لا يسلك طريقه من جهة ولا يختار الكتب اختيارا تدريجيا من جهة ثانية ولا يختار المعلم - 00:00:00

الذي يعلمه هذا العلم ولا يكون عنده قصد لا يكون عنده قصد حسن لطلب العلم لا يكون عنده قصد حسن لطلب العلم وقد لا يسلك مسلكا معتدلا في حياته قد يسلك مشرك الافراط - 00:00:32

او يسلك مسلك التفريط وقد يقع منه امور غير محمودة من جهة الله او من جهة الخلق بمعنى انه قد تحصل منهم معاصي معاصي في ترك الاوامر او معاصي في فعل - 00:01:05

الامور المحرمة. بمعنى انه لا يمتثل الاوامر ولا يمتثل النواهي فيتجاوز في الامر فيتركه. المأمور به وهو واجب ويتجاوز في المنهي عنه وهو محرم فيفعله ويكون وتكون هذه المعاصي مانع - 00:01:36

من الموانع التي تمنع هذا الشخص من المضي في طلب العلم من جهة ومن جهة ثانية قد تحول بينه وبين الفهم السليم. ولهذا يقول بعض السلف اذا عصيت الله عرفت ذلك - 00:02:03

لسوء خلق دابتي وزوجتي واصل هذا متقرر القرآن من ادلة كثيرة. فقوله جل وعلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:02:28

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم هذا جانب. الجانب الاخر قوله جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. من يتق الله يجعل له مخرجا. الى غير ذلك من الايات وكذلك من جهة - 00:02:50

الادلة من السنة كلها مقررة لهذه القاعدة بان المعاصي اهلها اثر في سيري غالب العلم يعني في في طريقه وتجنبها له ايضا اثر في طريقه فاثرها الاول انها تحول بينه وبين الاستمرار - 00:03:18

والاثر واثرها من من الجانب الثاني عندما يحرص على امتثال الاوامر واجتناب النواهي يسير في الطريق يفتح الله له من ابواب العلم آآ امور ما كانت تخطر في باله ابتداء. ولهذا الاية التي سبق - 00:03:43

وذكرها واتقوا الله ويعلمكم الله. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم يا ايها الذين امنوا ان اتقوا الله يجعل لكم فرقانا. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:04:03